Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الفلق) ثم يضربون على أقدامهم، ويشبّه أرجلهم والدماء تسيل منها بالعنق (أنثى الماعز)، أخذ الجزّار يجرد لحمها والدماء تسيل منها.

ولما اشتد عليه العذاب وطال حبسه في دوار صرخ قائلاً:

يـا ربِّ دوَّارَ أنـقـذ أهـلَـهُ عَـجِـلا وانـقـض مـرائـرهُ مـن بـعـد إبـرام
ربِّ ازمِـهِ بِـخَـرَابٍ، وازمِ بـانِـيَـهُ بصولةٍ من أبي شِبْلَيْن[1] ضرْغَامِ[2]

إنه يستغيث بالله أن يخرجه ورفاقه من سجن دوار عجلاً، وان يقوض أركانه ويمحق من شاد بنيانه.

ثم أخرجه ابن عربي من سجنه، وأرسله إلى الحجاج، مكبّلاً بالحديد، ولما قدم على الحجاج، قال له: أنت جحدر؟ قال: نعم، قال: ما حملك على ما بلغني عنك؟ قال: كلب الزمان وجرأة الجنان، فأمر بحبسه فحبس، فحنّ إلى بلاده وقال:

لـقـد صـدع الـفـؤادَ، وقـد شـجـانـي بـكـاءُ حـمـامـتـيـن تـجـاوبـانِ
تـجـاوبـتـا بـصـوت أعـجـمـيّ عـلـى غـصـنـيـن: مـن غَـرب وبـان
فـأسـبـلـتُ الـدُّمـوع بـلا احـتـشـام ولـم أكُ بـالـلـئـيـم ولا الـجـبـان
فـقـلـت لـصـاحـبـيّ: دعـا مَـلامـي وكـفّـا الـلـوْمَ عـنّـي واعـذرانـي

...

ألـيـس الله يـجـمـع أم عـمـرو وإيـانـا، فـذاك بـنـا تَـدَان[3]؟

...

هذه الأبيات تمتلئ حزناً وحنيناً، وتعبر عن أسى «جحدر» وحزنه وهو

---

(1) أبو الشبلين عامر بن عمرو بن الحرث كان له إبنان توأمان يدعيان الشبلين. **القاموس المحيط** 3/ 410.

(2) ياقوت ـ **معجم البلدان** 2/ 479.

(3) معجم البلدان 2/ 222 وقارن **بالأمالي للقالي** 1/ 281 حيث هناك اختلاف في الأبيات الأربعة الأولى وزيادة في بعض الأبيات، وتبديل في بعض الكلمات. أما في **الكامل** للمبرد 1/ 85 فقد ذكر ثلاثة أبيات فقط، أحدهما: فكان البان... ورد في الأمالي ولم يرد في معجم البلدان مع شيء من التحريف وهكذا في **رغبة الآمل من كتاب الكامل** 2/ 135، والقصيدة في الحاشية وراجع ما ذكرناه ص 49.